قضا عليه فقصد او على الغايب ضمنا وله وقوع وتعاقول
ذكرنا هافي الشرح قال في حوادث الفتاوى اذا مات
القاضي انعزل خلفاؤه ولو مات واحد من الولاة انعزل
خلفاؤه ولو مات للخليفة لاتنعزل ولاته وقضاته انتهى
وفي الخلاصة وهداية الناطفي لو مات القاضي انعزل
خلفاؤه وكذا موت امرأة الناحية بخلاف موت الخليفة
السلطان اذا عزل القاضي انعزل النايب بخلاف موت
القاضي وفي المحيط اذا عزل السلطان القاضي انعزل
نايبه بخلاف ما اذا مات القاضي حيث لاينعزل نايبه
هكذا قيل وينبغي ان لاينعزل النايب بعزل القاضي
لانه نايب السلطان اونايب العامة الا ترى انه لاينعزل
بموت القاضي وعليه اكثر المشايخ انتهى وفي البزازية
مات الخليفة وله امراء وعمال فالكل على ولايته وفي المحيط
مات القاضي انعزل خلفاؤه وكذا امرأة الناحية بخلاف
موت الخليفة واذا عزل القاضي ينعزل نايبه واذا
مات لا والفتوى على انه لاينعزل بعزل القاضي ولا
لانه نايب السلطان اوالعامة وبعزل نايب القاضي
لاينعزل القاضي انتهى وفي العمادي وجامع الفصولين
كما في الخلاصة وفي فتاوى قاضيخان واذا مات
الخليفة لاتنعزل قضاته وعماله وكذا لو كان القاضي
ماذونا بالاستخلاف واستخلف فمات القاضي

انه ماضي لاينعزل خليفته انتهى فتحرر من ذلك اختلاف
المشايخ في انعزال النايب بعزل القاضي وموته وقول
البزازي الفتوى على انه لاينعزل بعزل القاضي يدل
على ان الفتوى على انه لاينعزل بموته بالاولى لكن علله
بانه نايب السلطان فيدل على ان النواب الآن لاينعزلون
بعزل القاضي وموته لانهم نواب القاضي من كل وجه
فهو كالوكيل مع الموكل ولا يفهم احد الان انه نايب
السلطان ولهذا قال العلامة ابن الفرس ونايب
القاضي في زماننا ينعزل بعزله وبموته فانه نايبه
من كل وجه انتهى فلو كالوكيل مع الموكل لكن جعل
في المعراج كونه كوكيل قاضي القضاة مذهب الشافعي
واحمد وعندنا انما هو نايب السلطان في نصب النواب
انتهى وفي وقف القنية لو مات القاضي او عزل ينبغي
ما نصبه على حاله ثم رأيت ينبغي فيما انتهى وفي التتارخانية ان
القاضي انما هو رسول
عن السلطان صح

وفي التتارخانية وفي زماننا لما تغيرت التركية بغلبة الفسق لتعلل
القضاة استحلاف الشهود كما اختاره ابن ابي ليلى
لحصول غلبة الظن انتهى وفي مناقب الكردري
في باب ابي يوسف اعلم ان تحليف المدعي والشاهد
امر منهوج باطل والعمل بالمنسوخ حرام وقد ذكر
في فتاوى الفارسي وخزانة المفتين ان السلطان
اذا امر قضاته بتحليف الشهود يجب على العلماء ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)